بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٢٨٩
صول الفق

١٠٧٨٩

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات والمكتبات والمعلومات
مكة المكرمة

١٠٧٨٩

٢٢

١٠٧٨٩

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات والمكتبات والمعلومات
مكة المكرمة

والمقصود بذكر هذه الحروف والكلام ذكرها من وظائف
النحو لان لبعض مسائل الفقه مبنية عليها وهي
كثيرة لكن ذكر حروف تشتمل الكل الحاجة اليها
اليها وهي حروف العطف وحروف الجر وان قلت حروف
العطف لانها اكثر وقوعا في تواليفها بالاسماء والافعال كخلا
بخلاف حروف الجر فانها تختص بالاسماء وتوابع الاسماء وحروف العطف الاشتراك في عامل مطلق بالجمع
وما سواها مما سيذكر ولتشمل على الجمع مع الترتيب
والتراخي فكان كالمركب والواو كالمفرد والمفرد اصل من
المركب وسابق عليه بلا سبب فخط غلامه بيمن ان
يبدأ

بيا فتاح وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم ولا تعسر وتمم بالخير

قوله الحمد لله اي ثابت له قوله سوابغ آه بالباء على اوزن فواعل مثل نواضر ومفرده السابغة مشتقة من السبغ وهو الاكمال او بالعين مثل قوائل ومفرده سائغة مشتقة من السوغ وهي السهولة قوله نعمائه اسم بفتح النون وضمها لكن ههنا بالفتح لانه اسم الجمع كالقوم والرهط وبالضم لانه اسم الجنس وسوابغ بالباء او بالهمزة صفة نعمائه وبين الصفة والموصوف لابد من الاتحاد في الجهة والافراد وههنا اختلفا فتح النون وانما اضاف الصفة الى الموصوف لزيادة الاهتمام يعني ان الصفة هي المقصودة ههنا فيكون التقدير والانعام على نعمائه السوابغ بالباء او بالعين قوله المتواترة في كل زمان مشتقة من التواتر والتواتر التتابع شيئا بعد شيء بلا انقطاع يعني يكون الشيء الاول موجودا ثم يرد عليه الثاني والثالث الى ما لا نهاية له قوله واسوانغ متحققة قدم الف بينهما مع قوله الآية آه بفتح الهمزة او بالكسر والغرة بين نعمائه والآية ان نعمائه يستعمل في النعم الظاهرة كالمأكولات والمشروبات وصحة الاعضاء والآية يستعمل في النعم الباطنة كالايمان ن تقول تعاونا ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى سلكي الآية والعقل والعلم قوله المتقاطرة في كلا آه المتقاطرة مشتقة من التقاطر وهي عبارة عن التتابع الشيء مع الانقطاع وانما اختار لفظ المتواترة في الاول ولفظ المتقاطرة في الثاني لان نعمائه الظاهرة قليلة لانها صوجودة في الخارج والآية باطنة ضعيفة لانها من امور الذهنية فلهذا اختار لفظ التواتر في الاول والتقاطر في الثاني وايضا انما اختار كل زمان ظرفا للاول وكل ان ظرفا للثاني لان الاول قوية فاختار له ظرفا قويا لانه شامل للماضي والمستقبل قوله ونشكره آه وانما اختار جملة فعلية ههنا والجملة الاسمية هناك مع ان المقصود الدوام في الموضعين لان متعلق الاول عام بين نعمائه والآية وهما ثابتان بجميع الايام وصتعلق الثاني خاص وهو اصطفينا قوله على ما اصطفينا آه اي على ما اصطفينا مصدرية لا موصولة لان الموصول يأبى عنه اللفظ والمعنى اما اللفظ فلان في الصلة يكون عائد الى الموصول ولم يوجد واما المعنى فلان مشكور عليه نفس اصطفينا لا شيء آخر وبه لو كان موصولة يكون مشكور عليه غير اصطفاء لان التقدير والشكر على الموصولة هذا شكوى على الذي اصطفيناه يعني بسببه وهذا ليس بمقصود فيكون الماء مصدرية ويكون تقدير الكلام على المصدرية نشكره على اصطفائه لنا وانما ابرز الضمير لان الاستناد في المصدر لا يجوز قوله ان كانت الام آه الكافة يستعمل في المعنيين يكون بمعنى السارية والباقية وههنا بمعنى الثاني ليلائمها يلزم اصطفاء الشيء عن نفسه لان ان افاد داخل في السارية قوله لبدائع الاحسان لعدم اخراج الحائض والنفساء عن البيوت وطهارة البدن بالغسل دون القطع والحرث ودخول الجنة بهذه الاهنة قبل دخول سائر الامم كما في الحديث ان الجنة حرمت على الانبياء كلهم حتى ادخلتها وحرمة على الامم حتى يدخلها امتي ويكون اجماع هذه الامة حجة بقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس الآية والام ضافة في قوله لبدائع الاحسان من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف ويكون الاحسان البدائع واغاوصف المفرد بالجمع لانه مدخول الالف واللام فيصح توصيفه بالجمع قوله وهدانا آه عطف على قوله اصطفينا ويكون تقدير الكلام ونشكره على هدايته لنا قوله الى سواء شريعة المعتبة آه الى الدين النبوي عن خال عن الشكوك والاوهام قوله بسواطع البرهان آه من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف اي بالبرهان السواطع اي الواضح السواطع اللهاب وهو ههنا الدلالة والاشارة والمقتضى والمحذوف قوله واشهد ان آه واختار جملة الفعلية لان الاسمية مع ان المناسب الجملة الاسمية لان كون لله الهنا دائمة وكون الرسول رسولنا دائمة يطابق قوله اشهد بكلمة شهادة قوله المبعوث آه صفة رسول وانما وصف الرسول بالمبعوث لان الرسول على وزن فعول والفعول يجيء بمعنى الفاعل والمفعول فاذا وصف بالمفعول علم انه جيء للمفعول قوله بشيرا ونذيرا حالان عن الضمير المبعوث وهو مفعول ما لم يسم فاعله والبشير وهو الذي يبشر بنيل الله تعالى واكرامه وفضله وقوله تعالى بشير وانذاب اليم تهكم اي استهزاء عليهم والنذير هو الذي يخوف الناس على عذاب المعهود من رب المعبود مثل قوله تعالى من قبل هؤلاء صتعد فيه آه جهنم خالدين فيها ابدا اي طول زمان لان الايمان كان للنجاة عن عذاب الابد قوله وداعيا الى الله تعالى آه حال عن الضمير المبعوث لقوله تعالى ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة قوله باذنه اي بامره كقوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فانبعوا الذي قوله سراجا اي جراحا وانيرا قوله منيرا آه صفة لقوله سراجا اي منيرا قوله المجلي خادش الليل البهيم عن هذا هو اطلاعه الصراط المستقيم آه المجلي صاخوذ من الاجلاء وهو الاظهار والمراد ههنا المزيل فيكون ذكر الملزوم واراد اللازم

اواجيب ان الكافة بمعنى الدائمة لكن امتي محمد صلى الله عليه وسلم خارجة عنها كما في قوله ليلة القدر خير من الف شهر فان ليلة القدر خارجة عن الف شهر لئلا يلزم خيرية الشيء على نفسه ١٢ افهم

بالشيء

ومفعوده محذوف اعني نفس والخادم جمع خذ وهي الظلمة والبهيم هو
الشديد قصفة الخادم والمراد ههنا كذا الكافر وقوله وبشارة المنافق وضد و
عن على اختلاف النحويين يعني ان الله تعالى كريم يحب ويرضى هذا هو حد
موضع النظر والمراد ههنا الدليل لانها تنطوي على ان حكام او المراد الاحكام
لانها تنظر بتقدير العمل على ما نيل السعادة والجار والمجرور اي قوله من صناهيج حا
عن ان التعيين الحي باعتبار المتعلق وهو موصلا والصراط طريق المستقيم صفته واهم
ضافة المناهيج الى الصراط المستقيم بيانية فيكون حاصل الترجمة ترجمة الانعام من
يل عن النفس كذا الكافر وجهلها اياه هلاك المنافق حال كونه موصلا الى الصرا
ط المستقيم قوله والمنجي عواصف بحر الغوائل على الغوائل الى النجات سواحل
الهداية اه والمنجي ماخوذ من الانجاء وهو اعطاء النجات والمعطوف به قوله واله
لمنجي محذوف اي نفس النفس وغوامض صفة النفس وهي مضافة الى البحر الغوامض
يظم اضافة ظرفية قوله والى النجات حال عن الضمير المنجي وحاصل النجات الله
الى سواحل الهداية بيانية وحاصل الترجمة المعطي النجات النفس الغواصة في
بحر الغوائل يظم حال كونه موصلا الى سواحل الهداية قوله تعطف الاولى بنسم اخلاقه
صفة رابعة لقوله رسوله وصفة الثاني المجلي وصفة الثالث المنجي والرابع هذا
ومنه اشارة اليه اي ان المفرد كما يصح ان يكون صفة كذلك الجملة يصح ان
يكون صفة على قول البعض ظ ليلا يزاحم ما قال ابن حاجب تعدد النكرة ما
لجملة النجدية للموصوفة وحاصل الترجمة اي حاصل المعطي الى اهل حد الاولى
ينا بسبب نسيم اخلاقه قوله وبشرة الاخرى بعميم اشفاقه اه وحاصل حد البشرة
بسبب عميم اشفاقه والبشرة الاخبار بالنجات عن عذاب الابدي قوله بعميم شفقة
اي يكون النبي عم شافقا للصلحاء والعصاة قوله منزلة العليا مفعول ثان لقوله تقو
لتانيل الاول وهو مفعول ما يسمى فاعله وهو الضمير المستتر في قوله ونزل قوله فاستوى
تفسير لقوله منزلة العليا قوله او بهوا الفوق الاعلى اي طائرة بها شم دنى اي تقرب
منكس جبريل كل عم الرسول عم قوله تدلى اي قرب او على العكس ان يكون ترجمة
الدني لقوله تدلى وترجمة تدلى امكان قاب قوسين او ادنى اه الياء والنون
نقل الى ما بعد الياء وقبل قوله قوسين فيكون تقدير الكلام فكان قدر جبرائيل عم
على الى رسول عم مقدار قابي قوسين فيكون والنون يسقط باعتبار الاضا
فة قوله خلقه الابهى الخلق نحو مفعولان احطي وفائدة هذا ان لا
هلا يكفه الخ قوله صلوة مفعول المطلق لقوله صلوا قوله يقفي باشراقها اه اي يصير
صاحب الضوء بانوارها الدنيا اي اطرافها وهي فاعل يقوم يضيء قوله و
تبسط نفضا فضاء الملا الاعلى اي نشر نفخا شاع في مجالس الملايكة وعلى
الم نجوم مطالع سماء الاهتداء اه عطف على قوله على انبي عم فيكون تقدير الكلا
م يصلون على آله مثل نجوم الثابت في المطالع الثابت في السماء الاهتداء باجتبا
متعلقات قوله واعلام المراحل اه والاعلام جمع علم والعلم ما يكون امارة على المقصو

على المقصود والمراحل جمع مرحل وهو موضع النزول فيكون تقدير الكلام اي ما
معرف احكام الشريعة الموجود فيه ضلال من الباطل الى الحق خال عن الاود
هاوان والشكوك وانما يكون المراد من المراحل الاحكام الشرعي لانها هي المقصود
ههنا قوله وبعد فان اهم المطالب الدينية اه والدين عبارة عن وضع الالهي السائق
لذوي العقول باختيارهم بالذات بهذا اجوب قوله وهو هذا الباعث على الله
تعالى قوله ان يشرح في هذا القدر دون غيره ناجا الشارح يقول وبعد الخ قوله واعظم اه
لمعالم اليقينية اه عطف على قوله اهم فيكون تقدير الكلام فان اعظم العلم المفيد
لليقين علم الفقه وانما عبر عن غير المعالم بالعلم لانها جمع عبر بالمفرد قوله علم ا
لفقه جزاء شرط قوله فان قيل والشرايع والاحكام المراد فان وضع الفقه الخ الى اذا
سلام اي الجنة قوله فان اهم الخ قوله علم اه فان قيل يفوت المطابقة بين الدليل والمدلول
لان مدعاهم هو نوعية العلم الخاص المسمى بعلم الاصول ويفهم من هذا الدليل نوعية العلم
علم الفقه قلنا الاصول مضاف الى الفقه وشوق العظيمة في المضاف اليه مستلزم لشوقه
في المضاف بناء على قاعدة العلم ان المضاف يكسب الاهم الثابت للمضاف اليه الاشر
ي ان اضافة النكرة الى النكرة تفيد الاختصاص للمضاف واضافة النكرة الى معرفة
يفيد التعريف للمضاف فارغ الشارح عن بيان علم عظمة علم الاصول شرع في بيان و
عظمة اصول الثاني قوله والكتب المصنفة في اصول الفقه اكثر هذا اولا واوتيها ثانيا و
لا تفيل لقوله واكثر بها اولا ولا تميز عن السنة اكثر الى ضمير الكتب وقوله الكتاب خبر
لقوله واكثر والاسم تان مع خبره فبلان واعاد الضمير لمصنف الكتب على اصول
الشارح من وجهين احدهما ان الكتب كلها واصول الشاشي جزئية والكلي صدق على
الجزئي فرع التبع فلذا لك قدم في الوضع الانها ظرف وانظرف مقدم على المظروف قوله
فان اول مرجعه اه دليل لقوله واكثر بها وثانيا ولا قوله ليلم اي يرجع بتشديد اللام بها
الذخيلي اي الذكي والنابغي اي البليغ دليل لقوله اول هل مرحلة وبها في قوله يلم بها
بعني البها وقوله وانها روضة دليل لقوله يلم قوله بلطائف بيان المراد بطائف
بيان لعبارة العبارة والاشارة والدلالة والمقتضى قوله بطريقة البيان المراد بطر
يق البيان القياس والفرق بين البيان والتبيان ان البيان هو الظهور بلا ه
كلفة والبيان الظهور مع كلفة وفي القياس تعدية حكم الاصل الى الفرع
بعلة مشتركة وهذا لا يكون الا بكلفة قوله يصير في غضها غضا اخاديد العبارة
بكان فعيلة اي روضة واضافة الغاديد الى العبارة بيانية والمكنة مشتق
من النكنة والمكنة بالفارسية خاربيدن زمين لا گويند لغة ولا اصطلاح
مصطلاح دقة الشيء غضة تنبسط بدقة النظر وفصحة اي واضحة والمراد من ا
لنكت الدلالة ههنا قوله وبسيمة في صحتها ويجلي الاستعارة مرشوقة فصحة اي
يشبه ويحرك وبسيمة في صحتها واعاد قاله وبيت لان الليد لما كان شاملا على اص
سعة شخص فكذا صحتها اي وراقها شامل على العبارة واضافة التبجيل الى الاستعا
رة من قبيل اضافة الى الموصوف وبرقوة فصحة اي بقايمين الواضحة وارادة المعنى
من اللفظ انما يكون بعلاقة وهي الوضع كما في قوله يصير غضها فيكون حقيقة وللما

1190

والمناسبة مكانية في قوله وبمسيخ صحنها آه فكان مجازا قوله لكنها اه جواب سؤال مقدر تقديره
أن الكان الاهر عندك فلا حاجة الى شرحها فاجاب الشارح بقوله لكنها قوله صعب الادراك
اي لشدة ادراك الشيء الذي هو المقصود من الرخصة قوله تعب الخ المسا
لك آه دليل لقوله صعب الادراك والمسالك والمسلك جمع مسلك والمسلك مصدر بمعنى
السلوك قوله زلت في بسلاتها اسيء جباه الفطن الصابية اه دليل لقوله تعب المسالك و
السمأ صفة لقوله في بسلاتها اي عالية والصابية الرابيتين في العلم واغا قال جباه الفطن
الصابية لان استخص اذا زالت قدم بلاقي بالارض الجبا قوله وخصصت بعزلتها الغراء ر
قاب الافهام الشاقية آه تفسير لقوله زلت في بسلاتها آه واضافة الرقاب الى الافهام من ا
قبيل اضافة المشبه به الى المشبه فيكون تقدير الكلام وخصصت بعزلتها اي في منزلتها الغراء
اء الافهام الشاقة المشابه بالرقاب قوله فانخلع اي رجع الى قوله البعض الحاصلين
في عمرات عويصاتها اي بعض المفرقين واضافة الممرات الى العويصات ايضا من قبيل
اضافة المشبه به الى المشبه فيكون تقدير الكلام فرجع الى البعض مفرقين في عويصاتها
تها اي مشكلاتها المشابهة بالممرات قوله والغائصين في اللجات معضلاتها
ي مفرقين واضافة اللجات الى المعضلات ايضا من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه
فيكون تقدير الكلام والذين في معضلاتها اي مبهماتها المشابهة باللجات والغ
ق بين العويصات والمعضلات ان العويصات المتعسر في الابتداء دون البقاء
لبقاء كحفظ الصرف والمعضلات ما يكون متعسرا في الابتداء والبقاء قوله ملحين
اذا فاد لهم اي ملتمسين وقوله اجلى لهم حدود تفسير بقوله ان احد الهم يفتح
الخ
شكلاتها قوله فالبدائيات المراد بها ما قصد الشروع لا الشروع الحقيقي لئلا
يلزم التكرار لان الشارح قال فيما بعد وشرعت قوله وعندي لست جوابه سؤال مقدر تقديره
لان الشارح اضاف الابتداء الى نفسه واضافة الامر اليه تفسير مفيد انكيف ناجا الشارح
رح بقوله وعندي اني لست آه قوله وغلا مضى تفسير لقوله من قوسان وقوله بهذا البحار
تفسير لقوله بهذا المضمار قوله فما رأيت اه جواب سؤال وهو انه لما لم يتقدم على حل المشكلات
فيكون حل المشكلات غير مقصود له واقدام على حل المشكلات اقدام غير مقدور واقدام
على غير المقدور اضفها شتغال بما لا يعني وهي باطلة فاجاب الشارح بقوله فما رأيت في ذلك
اي في الكتاب بعض المغازيت وحاصله ان نفي حل المشكلات عن نفسه بنسبته الى كل المشكلا
لمشكلات واقدام على حل المشكلات بنسبته الى بعض فيكون بعض حل المشكلات مقدورا
فلا يكون اقدام على غير المقدور قوله على حسب ما بي حال عن فاعل رأيت او عن بعض
هو مفعول رأيت فيكون تقدير الكلام على الاول فما رأيت حالا كون المتكلم كائنا على قدر ما
نشب لي قوله من القدرة والطاقة تفسير لما قوله استعان ما تيسر من تبعاتكم اي اداء
ما تيسر من القصد لكم وهو متعلق بقوله والجار والمجرور معمول به في الحقيقة
قوله والنجاح ما يتطيع من يكلم تفسير لقوله الى استعان الى آخره قوله
مستقيما حال عن فاعل رأيت وهو جواب قوله وعندي اني لست فلا حاجة الى
تكراره قوله ان يذلل اصعاب هذا الخطب اي شديد الامر العظيم قوله وشرعت
الواو بمعنى الفاء كما مشقة فكانها تفسير لقوله صيرة المجانها قوله وستوطا اه جواب

جواب سؤال مما قوله واكرام الكاملة تفسير لقوله على انهمايا شاملة قوله ان يلهمني
يلهمني وهي في اللغة الالقاء وفي الاصطلاح علم حق يلقيه الله تعالى في قلب المؤمنين
من غير اكتساب قوله في كشف رموزها اي في اظهار الامور المخفية وتتعلق
بقوله اجتاح والبحث عند كنوز اتها للقوله برموزها واختصرت على ما حا
جتهم اليه ماسة اي حاجة الملحين اليه ماسة قوله وتنفعهم عامة تفسير لقوله
وحاجتهم ماسة واغا عاد الضمير وهو جمع لان بين المضاف والمضاف اليه شبة ا
لاتصال وقوله واليه في معنى هينا قوله وان الرشفة انفع دليل لقوله واختصرت والرشف
في الاصل اخذ شيء القليل بشفتين ويكون المعنى ههنا ان فهم المقصود من اللفظ ا
لقصير مع طول المعنى انفع من فهم المقصود من اللفظ الطويل مع صعوبة الطويل
قوله والطويل اعد بادليل لقوله انفع والصدع الوجع في الرأس قوله وان عوارض دليل
لقوله ربما شرعت قوله وان ذا تشعب وآفة الا والمتصلة قد يكون لدفع الوهم الوارد على
البعض وههنا لدفع الوهم وهو ان حل المشكلات يكون في اليسير وعلى هذا تقدير يكون
مخالفة لقول الشارح وان كان ذات تشعب لكنها: صح يصح فيه عن بعضها لان يفيد ان حل
المشكلات يكون في العسر الذي ليس قليلا فيدفع بهذا الوهم قال الشارح وان كان ذات تشعب
لكنها اي العوارض اشكل من بروقة اي اظهر هيكتم ازبريا اي قوله وسميته بفصول الخ
في شيء محمول على القلب فيكون تقدير الكلام وسميت فصولي وفصولي تفسير للضمير الذي
بعد القلب قوله لاصول الثلاثين اي الاصول الثابتة في الثالثي سواء كان من الخماسي او
من الثلاثي او من الثنائي وهذا محل جواب سؤال مما مر غير مرة قوله واليه الرجوع اي في ادبنا
او في ابتداء شروع او في ابتداء والختم قوله والمآب اي في العقبى او في الاتمام او في الا
شتهاء بين الناس على تقدير لف ونشر مرتب والله اعلم بالصواب الحمد لله الذي اعلا
منزلة المؤمنين بكونهم خطاب قوله الخطاب مثل قوله لكافة الناس الاعلون اي عالون
عالمرتبة والله صعكم اجمعين نصرة وقوله تعاصمن ياتيه مؤمنا اي الى الله اي حال كونه
مؤمنا قال قتيبة المثال لا يضاح المجمل وهو بحصل بمثال واحد فلا حاجة الى المثالين
قلت اللام واللام في المؤمنين نعم يحتمل الوجهين الجنسية والعهدية فكان الاول للا
ول والثاني للثاني آه واغا قدم تفسير الخطاب على تفسير الكريم مع ان الاصل تقد
يم تفسير الكريم على تفسير الخطاب لان الكريم مقدم على الخطاب في نفس الكريم
موصوف والكريم صفة والموصوف مقدم على الصفة فيكون تفسير ايضا مقدم على
تفسير الصفة ثم اعلم ان هذا جواب وهو ان توصيف الخطاب بالكريم لا يصح
ان الخطاب هو توجيه الكلام نحو الغير للافهام وهو صفة المصدري والكريم هو
ذات مع الوصف حق لان اسم صفة ص فعلى هذا يلزم حمل الذات مع الوصف على
المحض وهو باطل عن الشارح بقوله الخطاب مثل قوله تعالى وانتم آه وحاصل
الجواب ان الخطاب ليس بمعنى المذكور وهو توجيه الكلام بل بمعنى ما خوطب به اي
الملفوظ الملفوظ لان الخطاب مصدر جيء للمفعول ليكون بمعنى ما خوطب به
قوله الاربع والكريم آه جواب وهو انه لما كان الخطاب بمعنى ما خوطب به
توصيف الخطاب بالكريم لا يصح باعتبار وجه آخر وهو ان المراد توصيف الشيء